

ألتقط صوراً فوتوغرافية تركز على جبل الغسيل ، قدور مداخن  
الفناء على مسافة شارع ؟

كم سنة أستلقى على السرير وحيداً وأدعب قضيبى  
أو أقرأ التاييز فوق وسادة فى منتصف الليل ، وأردّ على مكالمات  
تليفونية ، زوجة أبى أوجو فى واشنطن ، انتظر قرعة على الباب  
إنه بيتر البدين رزين متردد يسأل عن العشاء ، قلما يزور ، يُرثى  
له حياة تنقضى - هل معك الإيجار الشهرى ؟

وصل بريد منتصف النهار مع سكرتيرات يائسات -  
أنهض وأدخل قميصى فى البنطلون ، وأدير مفتاح قفل الباب ،  
أهبوط السلم ، أدخل مدينة نيويورك ، مطعم كريستين البولندى  
عند ناصية الشارع الثانى عشر مع الأفينيو الأول آخذ تاكسى  
متجهاً إلى متاحف الفنّ أو أزور الدكتور براون ، أصور صدرى  
بأشعة إكس ، سعال تدخين أو إنفلونزا أستمع إلى الأخبار من  
فلسطين ، أسمع نحيب شريط «لسيد بيلى» Black Jirl, Gim  
Crow, jrene

ويوم الأحد البورتوريكيون يصعدون السلالم الأسمتية أسبوعاً  
بعد أسبوع إلى الكنيسة .

الجوارب فى الغسيل ، ينقطع نور المطبخ غارة منتصف الليل على  
الثلاجة ، طماطم مجففة فى الشمس ، جبن سويسرى طرى و  
«هام» ، عصير أنانس ، إيجار مثبت منخفض ٢٦٠ دولاراً فى